

# الحق ما يظن

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الثامن لسنة ١٤٣٤ هـ.

٨

## الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة يلتقي وفد جامعة البصرة



نخبة من القراء يشاركون في احياء ليلة العاشر  
من المحرم باقامة ختمة قرآنية



قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
حسن بن علي امان حسين

السَّالِمِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ





## الإمام الحسين عليه السلام والقرآن الكريم

الترايط بين القرآن الكريم والإمام الحسين عليه السلام ترايط وثيق ومستحكم لا يمكن أن ينفك بأي حال من الأحوال فالقرآن الكريم كما وصف نفسه ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ والرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) قد رأى مكتوباً على العرش (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة).

وفي حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرفاً ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف). وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة).

القرآن الكريم عندما سمعته الجن قالوا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾، ورأس الحسين (عليه السلام) يرتل فوق الرمح ﴿ أُمِّ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكُفْرِ وَالرِّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾. القرآن الكريم يصف الإمام الحسين (عليه السلام) بقوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴾.

ويقول الإمام الحسين (عليه السلام) في القرآن: (من قرأ آيةً من كتاب الله في صلته قائماً يكتب له بكل حرف منه حسنة، فإن قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشرًا، فإن استمع القرآن كان له بكل حرف حسنة، وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتى يمسي، وكانت له دعوة مستجابةً وكان خيراً له مما بين السماء والأرض).

وهذا الترايط الوثيق كما أشار القرآن الكريم وذكرت الروايات المستفيضة لن ينفك حتى يرثي الحوض.

رئيس التحرير

## شروط النشر

### في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظُ بمشاركات الأساتذة والكتّاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، ويُشترطُ في المادة المُشاركة:

- 1 - أن لا تكون قد نُشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
- 2 - لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلة، ولا تُستردُّ، سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- 3 - تُخضعُ البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي، ولرئيس التحرير الحق في الحذف أو التغيير.
- 4 - ما يُنشرُ في المجلة يُعبّرُ عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة.
- 5 - يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.
- 6 - تُذيلُ المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد).
- 7 - ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
- 8 - تُفضّلُ المادة المطبوعة على غيرها.

للاستفسار والمعلومات  
alhafeedh@dar-alquran.org  
أو الاتصال على الأرقام الآتية  
(٠٠٩٦٤) ٧٧٠٣٦٦٩٣١  
(٠٠٩٦٤) ٧٨٠٣١٤٩٥١٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإمام الحسين عليه السلام

المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

عادل البجاري

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصميم الفني

أسامة جبار

## اق في هذا العدد

عاشوراء تشرفت بعطر الشهادة / ٤



مواقف قرآنية وحالات مرضية / ١٠



فلسفة قوامة الرجال على النساء / ١٦





## عاشوراء تشرفت بعطر الشهادة

السيد بدري عباس الأعرجي

فلنقف وقفةً وإجلال وإكبار لهذا الحدث الذي عجزت العقول والأقلام عن أداء جزء من دينه الذي هو في أعناقنا، حيث جاد سيد الشهداء (عليه السلام) فيه بدمه الطاهر ودماء أهل بيته (عليهم السلام) وأصحابه الميامين التي سقت شجرة الحرية عبر الدهر إلى قيام الساعة بالدم الطاهر الذي يفوح عطره ويتجدد في عاشوراء من كل عام، وكأن الذي حدث فيه كان في هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة غضاً جديداً وتجدد نفس الحسين وأهل بيته وأصحابه علينا في كل عاشوراء وكما قال الشاعر: والجود بالنفس أقصى غاية الجود .

مماً لاشك فيه أن الأيام والمواضع أخذت شهرتها من الحوادث التي وقعت فيها عبر التاريخ البشري، وأن الشريعة الإسلامية السمحاء أعطت للأيام والأماكن بُعداً عظيماً تمثل بمضاعفة ثواب العبادات والطاعات التي تُؤدى في زمان معين ومكان معين، وإن الله تبارك وتعالى يجازي العبد الذي يؤدي تلك الطاعات بأضعاف غيرها من الأيام والأماكن الأخرى كالصلاة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ومسجد الكوفة وعند أمير المؤمنين (عليه السلام) وفي كربلاء الشهادة وما إلى ذلك من الأماكن المقدسة، وكذلك الزمان فصيام يوم الغدير ويوم مولد النبي ويوم بعثته (صلى الله عليه وآله) ويوم دحو الأرض ويوم المباهلة من الأيام التي لها فضل عظيم ليس كغيرها من الأيام.

ويوم عاشوراء من الأيام التي شرفتها شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وبما أن هذه الملحمة شهدت نهضة الحرية؛ وهي نهضة الحق عبر التاريخ ضد الطغاة والظلمة في كل زمان، فهي مصداق لقوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾، ويوم عاشوراء من أيام الله التي يُحقُّ فيها الحقُّ و يبطلُ فيها الباطل مادامت الدنيا وهذه السنّة جارية مع جريان الأيام والليالي.



للقرآن الكريم مكانةٌ كبرى عند المسلمين لم تكن لأيّ كتابٍ آخرٍ سواه، فمنذ نزوله أحبّوه، وقلّوا ما تيسّر لهم منه أثناء الليل وأطراف النهار، وحفظوا آياته، وحفظوه أبنائهم، واعتنوا بتفسيره، واستجلاء مقاصده.

وقد كان هذا طبيعياً، فهو كتابُ الله العظيم، المستجمع لجميع عناصر الروحانية والجمال، وهو الذي أوجد منهم أمةً عظيمة الشان، منيعة الجانب، سامية الحضارة، محترمة بين الشعوب والأمم، بما أعطاهم من شخصيةٍ وسموٍ في الذات والمعنى.

غير أن القرآن الكريم كان له عند أهل بيت النبوة، بدءاً بالإمام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) ومروراً بفاطمة الزهراء (عليها السلام) ثمّ الحسين والأئمة التسعة من وُلد الحسين (عليهم السلام) مكانةً أكبر، ومنزلةً أسمى فاقت ما لهذا الكتاب العظيم من المكانة والمنزلة عند غيرهم من المسلمين.

فقد قال رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): (عليّ مع القرآن، والقرآن معي، لا يفترقا حتى يردا عليّ الحوض).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلّم): (من أحبّ الله فليحبني، ومن أحبني فليحب عترتي، إني تاركٌ فيكم الثقلين كتابَ الله وعترتي، ومن أحبّ عترتي فليحب القرآن).



وقال الإمام عليّ (عليه السلام): (إنّ الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا، وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في أرضه، وجعلنا مع القرآن، وجعل القرآن معنا لا يفارقه ولا يفارقنا). وعن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: (الذكر: القرآن، ونحن أهلُه).

وعنه (عليه السلام) قال: قال رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): (أنا أولُ وافدٍ على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيته ثمّ أمّتي، ثمّ أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وأهل بيته).

## قوارع

## القرآن الكريم

كثيراً ما يخشى الإنسان على نفسه الحوادث غير المترتبة في نفسه وأهله وماله، فيحتاج دائماً إلى ترس يحميه من الحوادث قبل وقوعها، ومن هنا تتأكد الحاجة للالتزام المؤمن بأدعية الأحرار الواقية من المهالك، وهي قوارع القرآن التي من قرأها (أمن) من شياطين الجن والإنس: كآية الكرسي والمعوذات وآية الشهادة والسحرة والملك، فإن دفع البلاء قبل إبرامه وتحققه، أيسر من رفعه بعد ذلك، وقد ورد عن أحد المعصومين (عليهم السلام): (أنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية، يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خلياً بينه وبين كل شيء).



### المولود الميمون

في المواجهة بين الحق والباطل، لا يقف الله تعالى على الحياد وإنما يهيئ الظروف المناسبة لانتصار الحق ودحض الباطل .  
ومهما فعل أهل الباطل إلا أن الحق سينتصر في النهاية، فالتقدير الإلهي لبعثة الأنبياء ودورهم كان حتى قبل ولادتهم؛ لأن الله ينصر رسله ورسالته ويهلك الظالمين، وهكذا قصة النبي موسى (عليه السلام) الذي أرسله الله لإنقاذ بني إسرائيل من الإذلال والتسخير والحرمان، تبدأ من قبل ولادته، وكيف أن الله سبحانه وتعالى قد هيئ الأسباب وحافظ على المولود العظيم رغم كل الإجراءات الاحترازية التي اتخذها آل فرعون؛ لمنع ولادة موسى (عليه السلام).

﴿إِنَّا رَأَوُهُ رَبُّنَا وَمَعْلُومُهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ القصص ٧ .  
وهذا درس عظيم، إن الرب المتعال (عز وجل) هو الملجأ الوحيد الذي من تمسك به لم يخبّ وعند تكاليف الأوضاع وانسداد الأبواب فإنه تعالى سينجي الذين آمنوا وينصرهم بفضله ورحمته .  
وهكذا جاء الإلهام الإلهي؛ ليكون خارطة طريق لأم موسى، وقد أدركت عمق مسؤوليتها تجاه الوليد الميمون، ومما يدل على ذلك انصياعها وتفويض أمرها إلى بارئها، فليس من السهل بتاتاً أن تلقي الأم ولدها وقلدها في ذلك النهر المخوف وتصور ذلك مدعاة للرعب، ولذلك طمأنها رب العالمين وقال لها: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ .  
وهكذا خرجت أم موسى وفي يديها الصندوق الذي أخفت فيه ولدها موسى (عليه السلام)، فاتجهت نحو النيل، وأرضعت موسى (عليه السلام) حتى ارتوى، ثم ألقت الصندوق في النيل فتلقفته الأمواج وأخذت تسير به مبتعدة عن الساحل، وكانت أم موسى تشاهد هذا المنظر وهي على الساحل، وفي لحظة أحست أن قلبها انفصل عنها، ومضى مع الأمواج، فلو لا لطف الله الذي شملها وربط على قلبها لصرخت ولانكشف الأمر واتضح كل شيء .  
ولا أحد يستطيع أن يصور في تلك اللحظات الحساسة قلب الأم بدقة .  
ولا يستطيع أي أحد أن يصور حال أم موسى وما أصابها من الهلع والفرع ساعة ألفت طفلها في النيل، وهكذا قد بشرها الله بشارتين عظيمتين فقال: ﴿إِنَّا رَأَوُهُ رَبُّنَا وَمَعْلُومُهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ .  
وللكلام صلة في العدد القادم إن شاء الله....

وهذا التاريخ أرخ لنا كيف أن سلطة فرعون وحكومته الجائرة كانت قد خططت تخطيطاً واسعاً؛ لذبح الأطفال بعد أن رأى فرعون في منامه كأن ناراً قد أقبلت من جهة بيت المقدس حتى وصلت إلى بلاد مصر، وأحاطت بدورها وبيوتها فأحرقتها وأحرقت الأقباط وتركت بني إسرائيل دون أذى، وقد فسر الكهنة والمنجمون له الرؤيا بأن مولوداً سيولد في بني إسرائيل يكون هلاكك على يده، ولذلك أمر فرعون أن يقتل كل غلام يولد في بني إسرائيل، وهو ما يبين لنا مدى الاضطهاد والتنكيل الذي كان يعيشه بنو إسرائيل، ولكن الله شاء أن يولد النبي موسى (عليه السلام)؛ لأن الحمل ما كان ليظهر على أم موسى فلم ينتأ بطنها، ولم يتغير لونها، وحين ولادتها سطع من النبي موسى (عليه السلام) نور بهي أوقع حبه في قلب القابلة التي كانت من المفروض أن تخبر جنود فرعون ليذبحوه .  
من هنا يبدأ دور أم موسى في المحافظة على المولود؛ لأنه الأمل الذي سينقذ الناس، حقاً إن وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة، أو إن بجانب كل قمة سامقة قمة أخرى، فكم كانت مسؤولية تلك المرأة عظيمة في تلك الظروف الصعبة وفي حال من الذهول والترقب والخوف؛ لأن الأم لم تهدأ إذ أن الجواسيس يمشون هنا وهناك ويفتشون البيوت يمناً ويسرة، وكان الخطر سيقع لو سمعوا صوت هذا الطفل الرضيع، وفي هذه الحالة جاء الإلهام الإلهي لها حيث يقول ربنا تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فِإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾





### قال تعالى

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ سورة محمد / ١٥.

وآله وسلم) فقال: إن أخي استطلق بطنه فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم): اسقه عسلاً، فسقاه عسلاً، ثم جاء فقال يا رسول الله سقيته عسلاً فما زاده إلا استطلاقاً! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق الله وكذب بطن أخيك اذهب فاسقه عسلاً، فذهب الرجل فسقاه عسلاً فبريء).

وهناك أنواع متعددة للعسل وجميعها مفيدة بإذن الله - إذا كانت سليمة من الغش - وإذا تم اختيار العسل المناسب للمرض المناسب يكون أنفع بإذن الله. فمثلاً الشخص المريض بالسكر يحتاج عسل السمر الخفيف المنشط للبنكرياس ومريض قرحة المعدة يحتاج إلى العسل الربيعي الغامق، أما الأطفال فيُناسبهم العسل الجديد والخفيف.

لقد كرم الله (سبحانه وتعالى) النحل في كتابه الكريم أيما تكريم، وبلغ هذا التكريم منتهاه حينما خصص الله (عزوجل) سورة من القرآن عُرفت باسم سورة النحل، يقول تعالى في محكم كتابه المجيد: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ سورة النحل / ٦٨.



وقارئ سورة النحل يجدها تبسط العقل والقلب أنواراً باهرة من المعرفة والحكمة الإلهية. ففي كل آية من آياتها دليل واضح على نعمة من نعم الله التي لا تحصى. إن آيات سورة النحل حافلة بآيات النعم وعطايا الله للإنسان على الأرض، ودليل وحجة على تيسير سبل انتفاع الإنسان بما خلق الله على الأرض وما أنزل عليها وما أودعه في البحار والأنهار وما أخفاه في التراب والجبال، فليُنظر الإنسان إلى هذه النحلة الضئيلة الجسم وليعرف نفعها وجهدها ومثابرتها وليعلم حكمة الله وآياته فيها. فمن آياته أن جعل الشفاء بالعسل الذي تصنعه هذه الحشرة الصغيرة (فقد روي أن رجلاً جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه





# البرتقال

وتدل الدراسات الحديثة على قدرة

البرتقال على تخفيف نسبة الكوليسترول

وتحاشي خطر الإصابة بالسرطان بسبب غناه

بألياف البكتين وبالفيتامين C.

والبرتقال غني بالمواد المضادة للأكسدة مثل الفلافون الذي يخفف من فناء خلايا

الجسم الجذرية ويساهم في زيادة مناعة الجسم ومقاومته للفيروسات وتصديه لبعض

أنواع السرطان مثل سرطان الأمعاء.

إن غنى البرتقال بالفيتامين C وبمادة

الفلافون يجعلان منه داعماً لمادة

الكولاجين ومساعداً قوياً للأغشية

والمجري الدموية فهو يساعد في الدورة

الدموية.

## طريقة الاستهلاك

ينصح بتناول هذه الفاكهة عندما تكون

ناضجة بشكل كامل ( البرتقال الأحمر

أغنى بمادة الكاروتين). وللحماية من

السرطان فإن قشرة الثمرة وزيوته أهم من لبها لذلك يفضل تناول الثمرة كاملة وعدم

الاكتفاء بعصيرها.

بعد نزع القشرة يفضل تناول الثمرة مباشرة قبل أن تخسر جزءاً من الفيتامين C.

ويمكن الاستفادة من القشرة بتقطيع البرتقالة وإدخالها في الطعام أو تحضير المربي

منها، والجدير بالذكر أن قشرة البرتقال تعطي الطعام نكهة خاصة.

ولأن البرتقال غني برائحته العطرية الناتجة عن الزيوت الطيارة في قشرته فإنه يستعمل

في تحسين نكهة الطعام.

ويضاف إلى بعض المشروبات لتحسين رائحتها، أما زهر البرتقال فيستعمل لصناعة ماء

الزهر.

يحتوي البرتقال

على الماء (87.5%) البروتين (0.9%)،

كربوهيدرات ( 9.2 - 14%) وتشمل

السكروز، الفركتوز والغلوكوز،

النشويات.

كما يحتوي على البكتين، الألياف،

الأحماض العضوية، الخمائر، الزيوت،

زيوت الطيارة، الفيتامينات والمواد

المعدنية.

في قشرة البرتقال ترتفع نسبة الفيتامين

C إلى ضعفي نسبته في اللب وتصل إلى

110 ملغ في الـ 100 غ.

## الفوائد والاستعمالات

من المعروف في الطب الشعبي أن قشرة

البرتقال تستعمل ضد مرض الحمى،

ومنقوع القشرة ( أو القشرة واللب معاً )

يفيد في وقف النزيف في حالات الحيض

غير الطبيعي أو في حالات نزيف الرحم.

ومن المعروف أيضاً أن البرتقال وعصيره

مفيدان للذين يعانون من فقر الدم

ويزيدان الشهية لتناول الطعام ويحسنان

عمل الأمعاء.

وتستعمل قشور البرتقال لمعالجة

الجروح والتقرحات المزمنة. وكان ابن

سينا قد ذكره في كتابه وجعل

البرتقال جزءاً مكملًا لبعض الأدوية.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿

صدق الله العلي العظيم



من روائع الإعجاز

العلمي لكتاب الله

الكريم ما جاء في سورة

التين مادة (الميثالونيدز) وهي

مادة يفرزها مخ الإنسان والحيوان بكميات قليلة.

وهي مادة بروتينية بها كبريت لذا يمكنها الاتحاد بسهولة مع

الزنك والحديد والفسفور ... وتعتبر هذه المادة هامة جدا

لجسم الإنسان (خفض الكلسترول - التمثيل الغذائي - تقوية

القلب - وضبط التنفس) ويزداد إفراز هذه المادة من مخ

الإنسان تدريجيا بداية من سن ١٥ حتى سن ٣٥ سنة ثم يقل

إفرازها بعد ذلك حتى سن الستين؛ لذلك لم يكن من السهل

الحصول عليها من الإنسان أما بالنسبة للحيوان فقد وجدت

بنسبة قليلة.

لذا اتجهت الأنظار للبحث عنها في النباتات، وقام فريق من

العلماء اليابانيين بالبحث عن هذه المادة السحرية والتي لها

أكبر الأثر في إزالة أعراض الشيخوخة فلم يعثروا عليها إلا

في نوعين من النباتات (التين والزيتون) وصدق الله

العلي العظيم إذ يقول في كتابة الكريم:

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ

الْأَمِينِ ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ

أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿ فتفكر في قسم الله سبحانه وتعالى بالتين

والزيتون وارتباط هذا القسم بخلق

الإنسان في أحسن تقويم ثم ردوده إلى أسفل

سافلين!

وبعد أن تم استخلاصها من التين والزيتون وجد أن استخدامها من التين وحده أو من الزيتون وحده لم يعط الفائدة المنتظرة لصحة الإنسان إلا بعد خلط المادة المستخلصة من التين والزيتون معا. قام بعد ذلك فريق العلماء الياباني بالوقوف عند أفضل نسبة من النباتين لإعطاء أفضل تأثير فكانت أفضل نسبة هي ١ تين ٧ زيتون قام الدكتور طه إبراهيم بالبحث في القرآن الكريم فوجد انه ورد ذكر التين مرة واحدة أما الزيتون فقد ورد ذكره ست مرات ومرة واحدة بالإشارة ضمنيا في سورة المؤمنون ﴿

وَأَرْسَلْ كُلَّ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعَهَا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى فَرِيقِ الْبَحْثِ الْيَابَانِيِّ وَبَعْدَ أَنْ تَأَكَّدُوا مِنْ إِشَارَةِ ذِكْرِ كُلِّ مَا تَوَصَّلُوا إِلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ ١٤٢٨ عَامٍ أَعْلَنَ رَئِيسُ فَرِيقِ الْبَحْثِ الْيَابَانِيِّ إِسْلَامَهُ .







## مواقف قرآنية وحالات مرضية

الأستاذ جبار المنصوري

تؤدي الانفعالات النفسية الشديدة إلى تغيرات عضوية في الجسد وكثيراً ما تكون العاطفة أكبر محرك لزيادة المرض وبعض هذه التغيرات العضوية قد تكون غير قابلة للشفاء وعودتها للحالة الطبيعية فوق طاقة الإنسان ونذكر بعض الأمثلة قوله تعالى: ﴿إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (المزمل ١٧)، فالخوف الشديد المضاجئ قد يسبب لون الشعر إلى الأبيض، وكذلك يحدث البهق في الجلد، والبول السكري نتيجة إفراز الأورنولين والستيروتيدات.

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (الحج ٢)، إن حوادث إسقاط الحمل كثيرة منها الخوف والرهبه من امور الدنيا فكيف الخوف من عذاب يوم المحشر وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا يَتَقَشَّرُ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ لِيْنٌ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الزمر ٢٣)، ففي حالة التوتر النفسي قد تقلق العضلات ويقشع الجلد ومتى زال هذا الانفعال تستقر في هذه العضلات ويلين الجلد. وقوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (الحج ١٩)، تشترك بحركات العين عضلات وأعصاب متعددة ويحدث الاضطراب بهذه الحركات لما يصاحبه من اضطراب من افرازات هرمونية كالادرينالين والنورادرينالين.

### فوكزه

قال تعالى يصف مقتل الاسرائيليين على يد سيدنا موسى (عليه السلام): ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (القصص/ ١٥)، هذه السرعة بوصف الموت قد توحى بأن آلية الوفاة كانت بالنهي القلبي بواسطة العصب العاشر (ragus reflex) والله اعلم بمراده .

### معجزة البصمة

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۗ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (القيامة ٣-٤) أنكر الكفار

خلقهم الجديد واستبعده بعد أن تكون عظامهم رميمًا وأجسادهم ترابًا وكانوا يقولون ﴿أَنبَاءًا مِّثْنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنبَاءًا لِّمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون ٨٢) ويجيب الحق تبارك وتعالى في أسلوب توكيدي ان الله ليس بقادر على أن يجمع عظام الإنسان وأن يعيد خلقه فحسب بالقادر على أن يعيد سوية بنانة والبنان هو نهاية الإصبع، ولكن لماذا خصص الله تعالى البنان دون سائر أجزاء البدن الكثيرة؟ وهل البنان أشد تعقيداً من العظام؟



لقد توصل العلم إلى سر البصمة في القرن التاسع عشر وتبين أن البصمة تتكون من خطوط بارزة في بشرة الجلد تجاورها منخفضات وتعلوا الخطوط البارزة فتحات المسام العرقية، تتماذا هذه الخطوط وتتولى وتتفرع منها فروع لتأخذ في النهاية وفي كل شخص شكلا مميزاً وقد ثبت أنه لا يمكن للبصمة أن تتطابق وتتماثل في شخصين من العالم حتى في التوائم المتماثلة التي أصلها من بويضة واحدة، يتم تكوين البنان في الجنين بالشهر الرابع وتضل ثابتة ومميزة له طوال حياته ويمكن أن تتقارب بصمتان في الشكل تقارباً بسيطاً ولكنهما لا تتطابقان البتة، ولذلك فإن البصمة تعد دليلاً قاطعاً ومميزاً لشخصية الإنسان معمولاً به في كل بلدان العالم ويتعمد عليه القائمون على تحقيق القضايا الجنائية وقد يكون هذا هو السر الذي خصص الله تبارك وتعالى من أجل البنان انه يريد أن يبين للإنسان ولو بعد قرون من نزول هذه الآية أن الله تعالى قادر على أن يعيد بناء ما يميزه عن باقي بني البشر الذين مروا على هذه الحياة وفي هذا بيان كافٍ لأن يؤمن الإنسان بأن البعث حق كما إن الموت حق.



# وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

سورة البقرة/ ١١٤

الأستاذ عبد الرضا حسين هيجل

رسمتها برديتها الواهمة بدعةً وضلالة، وقد أعطتهم ملوكهم الضوء الأخضر لتهديمها، وكان القرار سياسياً في حقيقته ينم عن حقدٍ دفين، تميّز بكراهية عمياء لآل بيت رسول الله عليهم السلام، واضعين أحجار دلالة حزينية على القبر المهتم.

ففي إحدى السنوات تم الاعتداء الغادر على رموز الرسالة المحمدية في البقيع المظلوم، ومنها قبر الإمام الحسين والإمام عليّ بن الحسين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق (عليهم أفضل الصلاة والسلام) فزلزلوا الأرض بحقدهم المبيت هذا، أيعقل أن تكون قبور هؤلاء الأفاضل حجراً متناثراً يشكو محنته، والجندي المجهول صرحةً شامخ يعانق نجم السماء، وتفتخر به الملوك والرؤساء بوضع أكاليهم تعظيماً وتقديراً، وهو مجموعة عظام مجهولة، مع احترامي لمكانة الجندي العراقي الباسل، ألم تكن علومهم أقباس هداية لازال نورها يضيء إلى الآن، أما كان الأجدد أن ترتفع بهم سارية المجد عالياً، وتحمل راية الولاية الإلهية الحقة، أين الضمير الحي في صرخات المسلمين كافةً ضدّ عملهم الجبان، أين الموقف الموحد لعلماء المسلمين في ردع هذه البغضاء المقيتة، لم الصمت الخائف يا دول العالم الإسلامي، وهذا الإهمال أدى إلى تمادي الفئة الضالة، فامتدت أياديهم القذرة فنالوا من المقدسات الإسلامية في سامراء، مفجّرين قبر الإمامين العسكريين، أين هم من كلام الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؟ وهل يستفيق الضمير العالمي بأديانه وفتاته كافة، فيهب لإنقاذ البشرية من هذه البرائن العفنة؟ ومتى؟ أسئلةً نتركها أمام التأريخ الإسلامي، سيجيبها إن عاجلاً أو آجلاً...



اقتضت المشيئة الإلهية أن تستقبل يثرب أصالة الرسالة السحاء بكامل مكوناتها السياسية والقبلية والدينية، والناس يتأملون خطوات المسير النبوي أينما تحط، وقلوبهم والهة إليه، وامتدت له أذرع اللقاء الروحي امتداد أشعة شمس الالهفة إلى منقذها، وكل يسعى لضيافة القادم بالعطاء الإلهي، ولكن حنكة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) اجتهدت فأصابت، عندما أمرهم ببناء مسجد خاص بهم بعد انعطاف مؤقتة عند أبي أيوب وقوله (المرء مع رحله)، وبعد فعالية التآخي الفريدة في تاريخ البشرية، والمسجد بيت من بيوت الله أوقفه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أماناً وحصناً وإدارة لدولة كريمة أعزت الإسلام وأهلكه على مدى حياته، ولبيت الله حرمة كبيرة يُراعى بها الاهتمام والتقدير، وكان بحق معلماً شامخاً يُشد إليه الرحال، ثم تشرف ثرى المسجد بجسد النبي الطاهر (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد دفن فيه، فكان المسجد والقبر يترادفان بالتقدير والصلاة لله، لنيل جزاء الآخرة، والزيارة المسنونة في حياته عندما زار قبر عمه الحمزة أسوة حسنة، وكان قدوتهم في الاهتمام بالقبور؛ لأنها تذكرةً دنيوية وأخروية، وزحف المسلمون لزيارتها والتبرك بها، وفي شذاها نور الإيمان الذي يستمد أشعته من روح الإسلام الحنيف، مما أثار حفيظة مدارس فقهية نشأت على أسس واهية، ظهرت مؤخراً وهي تحارب القبور وزوارها، إذ



# قرآنيون في رحاب الحفيظ

نجم لامع في سماء القرآنيين، أثار إعجاب الكثيرين بمشابرته وإخلاصه في حب القرآن، لم تثنه المسؤوليات الموكلة إليه ومشاغله الكثيرة عن إكمال المشوار في خدمة القرآن والقرآنيين، فوقف مصابراً بوجه المصاعب حتى حباه الله بالكثير من النعم بفضل القرآن الكريم، ونظراً لتمييزه المثير للإعجاب والاحترام كان لمجلة (الحفيظ) لقاءً معه :



يشارك فيه ٣٠٠ قارئ متميز من هؤلاء الأطفال، يتسابقون على هذا النحو في كل عام لكي نخرج منهم أفضل المرشحين والمعلمين.

**الحفيظ: ما هو عدد الحفظة الذين أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً؟**

❖ من أهم الدورات الموجودة لدينا هي دورة حفظ القرآن الكريم، التي تقام خلال ٤ سنوات في كل سنة يشارك بحدود ٥٠٠ شخص، ويتخرج لدينا ٣٠ حافظاً للقرآن الكريم تقريباً.

**الحفيظ: ذكرتكم قبل قليل من ضمن نشاطات هذه الدار المباركة هي المحافل القرآنية، هلاً حدثتمونا عنها بالتفصيل؟**

❖ تقام محافل الأناج مع القرآن الكريم على مدار السنة بحدود ٧٠٠ جلسة تلاوة و٨٠٠ جلسة ترتيل في العتبة الرضوية

الدورات، لتعليم التلاوة، والترتيل، والتجويد، والصوت واللحن القرآني، تُقام هذه الدورات داخل العتبة المقدسة في دار القرآن بالصحن الجمهوري الإسلامي، وكذلك في رواق الشيخ حر العاملي وفي جامع كوهر شاد، وكذلك في مدينة مشهد يشارك معنا ١٠٠ جامع وحسينية، ونحن نبعث لهم أساتذة وتُقام هذه الصفوف التعليمية في ١٠ محافظات.

**الحفيظ: ماذا عن تعليم الأطفال؟**

❖ في مدينة مشهد ٥٠٠٠ طفل قارئ للقرآن، وفي بقية المحافظات ٥٠٠٠ طفل، فيكون مجموع الأطفال ١٠٠٠٠ تقريباً طفل في كل الجمهورية، ولدينا برنامج تعليمي على مدار عام يتعلم الأطفال تلاوة القرآن في حدود ١٠٠ جلسة المعروفة لدينا: (بطريقة مهد الرضا) وهذه الجلسة تحصيلية في ٩ شهور، في كل أسبوع ٣ جلسات، بمدة ساعتين في اليوم، يعني ٦ ساعات في الأسبوع، وبعد ١٠٠ جلسة يستطيعون الأطفال أن يتلون القرآن بالقرآنيين الموجودة بخط عثمان طه ويدخلون المدرسة بعدها.

**الحفيظ: هل يشارك هؤلاء الأطفال في مسابقات ومحافل؟**

❖ في كل عام نُجري لقراء (مهد الرضا) - الذين هم ١٠٠٠٠٠ طفل قارئ - مسابقات داخلية باسم مهرجان نسيم الجنة الذي

**الحفيظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

❖ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. **الحفيظ: نودّ من حضرتكم أن تطلعوا القارئ الكريم على بطاقتكم الشخصية.** ❖ أنا مهدي لساني رئيس إدارة تعليم العلوم القرآني والأحاديث في العتبة الرضوية المقدسة.

**الحفيظ: متى تأسست دار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام)؟**

❖ أسست هذه الدار في سنة ١٣٧٦ هـ ش، أي منذ ١٥ سنة بأمر من سماحة آية الله واعظ الطبسي متولي العتبة الرضوية المقدسة، وكلّ النشاطات القرآنية تقام في داخل الحرم المقدس بتنسيق مع الدار.

**الحفيظ: ما هي نشاطاتكم القرآنية؟**

❖ لدينا برامج قرآنية كثيرة من محافل وأمسيات فضلاً عن الأذان، حيث يُؤذن ٢٠ مؤذناً في الأسبوع. ولدينا نشاطات أخرى تتمثل بتأمين قرائين العتبة المقدسة على مدار السنة، حيث تُوزع على كل أقسام العتبة بحدود ٢٠٠٠٠ قرآن، أما القرائين المستهلكة فتُهدى إلى المساجد. ومن النشاطات الأخرى هي إقامة دورات تعليمية، بعض من هذه



نستثمرها في المستقبل ونعرف نقاط الضعف الذي يكون في هذه الدورات؛ لنقوم بتحسينها.

### الحفيظ: كيف تجدون دار القرآن الكريم

#### في العتبة الحسينية المقدسة؟

❖ دار القرآن في العتبة الحسينية من أنجح دور القرآن الكريم في العالم، نحن شاهدنا ارتقاء مستوى النشاطات القرآنية في العتبة الحسينية، وأما مشروع الألف حافظ كان مشروعاً راقياً وقابلاً للتطوير، وحلقات الحفظ التي تقام في العتبة الحسينية - كما شاهدنا - لها كثير من المشاركين.

وأعتقد أن سبب نجاح مشروعكم هذا هو إقامته في الصحن الحسيني الشريف وأمام أعين كل الزائرين.

#### الحفيظ: كلمة أخيرة لو سمحتم؟

❖ في الختام ندعوا من الله أن تكثف العلاقات بين دار القرآن الكريم في العتبة الرضوية ودار القرآن الكريم في العتبة الحسينية؛ لتوسيع العمل القرآني. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القصص، ولدينا خدم تربويون الذين يقومون بتقديم خدمات تربوية للزائرين الذي عددهم ١٠٠٠ خادم، و١٠٠٠ أستاذ قرآني يقتصر دورهم في تلاوة القرآن وترتيبه ولدينا ٢٠٠ أستاذ في دروس التدبر، والتفسير، ونهج البلاغة، والصحيفة السجادية، والأحكام، وتكون هذه الدروس للرجال والنساء بصورة منفردة.

#### الحفيظ: هل لديكم قسم خاص بالتعليم النسوي؟

❖ في صباح يوم الجمعة وبشكل ثابت لدينا حفل أنس مع القرآن خاص بالنساء وتقيم على مدار السنة ٥٠ جلسة تعليمية خاصة بالنساء نستقبل بحدود ٣٠٠ امرأة. إدارة هذا البرنامج كلها نساء، في دار القرآن المخصص للنساء ٢٠ قارئة يقمن بترتيل القرآن وأستاذتان اثنتان مختصات بتلاوة القرآن الكريم، وكذلك لدينا في قسم التفسير أستاذة تفسر القرآن. أما المحافل التي تقيمها النساء في شهر رمضان، فتحضره ٥٠ أستاذة للإشراف على هذا المحفل.

#### الحفيظ: أستاذ مهدي حدثنا عن

#### المسابقات القرآنية التي تقيمها دار القرآن

#### الكريم في العتبة الرضوية المقدسة؟

❖ قبل شهر كانت لدينا مسابقات حفظ القرآن، وقد شارك فيها ٦٠٠ حافظ وهم كلهم من الدورات التي تقيمها هذه الدار. تسابقوا في حفظ ٥ أجزاء و١٠ أجزاء و١٥ جزءاً، الهدف الأساس من إقامة هكذا مسابقات هو اختبار قدرات الحفاظ والتعرف على المواهب التي من الممكن أن

المقدسة، هذه البرامج تقام يومياً بعد صلاة الصبح، يبدؤون بترتيل نصف جزء من القرآن الكريم في رواق الإمام الخميني(رض) ويشارك بحدود ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ شخص في هذا المحفل. وتقيم أيضاً محفلاً للترتيل في مسجد (كوهرشاد) قبل أذان المغرب، ومن ثم تقيم محفل الأنس مع القرآن للتلاوة بعد صلاة المغرب في المسجد نفسه حيث يشارك فيه كبار الأساتذة والقراء.

وتقام لدينا في دار القرآن الكريم بعد صلاة العشاءين جلسة تعليمية للقرآن الكريم يشارك فيه أساتيد التعليم القرآن من أنحاء العالم.

ولدينا دورات أخرى تحت عنوان: (ارتقاء المربين)، على مدار السنة على شكل دفعات ندعوا بها المربين، لكي نعيد معلوماتهم ونعطيهم المزيد.

#### الحفيظ: حدثنا عن دار القرآن الكريم

#### في العتبة الرضوية المقدسة وآلية عملكم فيها؟

❖ توجد في دار القرآن الكريم بحدود ٢٥ حجرة، تُقيم فيها الجلسات التعليمية وأذان الصبح والظهر والمغرب، وكذلك محافل الأنس مع القرآن، وصفوف تعليم القرآن تقام في الصحن الشريف. وبسبب نوعية البناء وتعدد الحجرات يستخدم الطابق الأعلى للمدرسة للصفوف التعليمية والطابق الأسفل مخصص للزوار الذين يأتون للزيارة، وبإمكانهم أن يتركوا أولادهم الصغار في مهد الرضا، هناك يلعبون ويتعلمون الصلاة وتقرأ لهم





## القارئ الشيخ عبد العزيز الحصان

ولد القارئ الشيخ محمد عبد العزيز حصان (قارئ المسجد الأحمدى) بطنطا، يوم ٢٨ أغسطس عام ١٩٢٨م، في قرية الفرستق بمحافظة الغربية، التي أنجبت كبار القراء الموهوبين. حفظ القرآن الكريم وهو ابن السابعة، وساعده على ذلك تفرغه الكامل لحفظ القرآن الكريم بسبب فقد البصر، فكان ذهنه متفرغاً لشيء واحد وهو حفظ كتاب الله عز وجل، بدأت علامات النبوغ والذكاء تظهر عليه وهو طفل صغير، مما دفع أهله لإلحاقه بكتاب القرية؛ ليحفظ القرآن الكريم.



يقول الشيخ الحصان: (كنت محباً للقرآن بطريقة لا حدود لها فجعلت الناس ينظرون إلي نظرة تقدير واحترام، وسموني (شيخ محمد) على صغر سني، مما زادني حباً للقرآن، وهنا فطنت إلى أنني لا أساوي شيئاً من دون القرآن الذي به سأكون في أعلى عليين وعلى قمة المجد والعز في الدنيا والآخرة.. كل ذلك شجعني وقوى عزيمتي وإرادتي على حفظ كتاب الله في فترة وجيزة قبل أن أكمل سن السابعة).

المراجعة أن يتلو بعض الآيات بصوته الجميل العذب؛ حتى يدخل الثقة بنفسه ويعلمه أحكام التلاوة التي ستمكنه من القرآن وتلاوته.

إن وجود عملاقين بالمنطقة التي نشأ بها الشيخ حصان هما الشيخ مصطفى والشيخ الحصري كانا بمثابة أصل تفرع عنه فرعٌ أثمر ثمراً طيباً تغذى منه الجميع، فالشيخ مصطفى إسماعيل كان أحد اثنين أثرا في الشيخ حصان الذي قلده في البداية وتعلق به وبطريقة أدائه حتى أنه كان متيماً به شغوفاً بسماعه.

يقول الشيخ حصان: (كنت - وأنا صغير - قليل الأصدقاء، منطوياً على نفسي، مشغولاً بحفظي للقرآن وتلاوته، وكان شيخي فخوراً بي كتلميذ له، يتتبع خطواتي نحو المستقبل، فلم ينقطع سؤاله عني وزيارته لي والمراجعة التي هي الأساس المتين للذي يريد أن يتمكن من القرآن وذات يوم قال لي: يا شيخ محمد لي صديق اسمه (عبد الرحمن بك رمضان) وجّه لي دعوة لحضور حفل ديني سيحضره مشاهير القراء فما رأيك لو حضرت معي هذه الأمسية وتقرأ هناك؛ حتى يتعرف عليك كبار الموظفين ومشاهير القراء، إنها فرصة طيبة فوافقت وذهبت معه، وقرأت ما تيسر من القرآن فأعجب بي الحاضرون).

لم يتوقف طموح هذا الفتى الموهوب عند هذا الحد من التفوق، ولكنه كان دؤوباً صابراً جلدأ طموحاً لا يعرف اليأس إليه طريقاً. تعلم القراءات السبع وحفظ الشاطبية في مدة لا تزيد على عامين، فأصبح عالماً بأحكام القرآن قبل العاشرة من عمره. لم يكتف بهذا الإنجاز الذي كان حلماً يراود أباه والمقربين إليه من الأهل والجيران والأصدقاء، وإنما ظل يتردد على أحد المقرئين؛ ليراجع عليه كل يوم قرأ من القرآن ولعلمه بأن القرآن يحتاج إلى مراجعة دائمة حتى لا يذهب من صاحبه. كان يتلو القرآن بصوت وتجويد وتنغيم بالسليقة التي اكتسبها عن طريق سماعه لمشاهير قراء الرعيل الأول بالإذاعة متخيلاً أنه أحد هؤلاء القراء، وكان شيخه يطلب منه بعد



أصبح الشيخ حصان القارئ المفضل للقاعدة العريضة من الناس بعد رحيل الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ الحصري؛ لأنه انفرد بعدة مميزات أهلته لأن يكون صاحب مدرسة في فن التلاوة وحسن الأداء وعضوية صوته؛ ليلتحق كثير من القراء بمدارسه مقلدين وقفه وابتدائه الذي تميز به وجعل أحد الباحثين في علوم القرآن يحصل على رسالة الدكتوراه بالوقف والابتداء عند الشيخ حصان، تحت عنوان: التصوير النغمي للقرآن الكريم (علم التنغيم) وذلك في عام ١٩٩٠م.

تميز قراءة الشيخ حصان بدايته القوية التي تهز المشاعر وتخطف الألباب؛ لينذر الغافل ويوقظ القلب الساكن؛ لتطير روح السامع معه في ملكوت أي الكتاب الخالد بإبداع صوت دافئ معبر خاشع رقيق تقشع منه الجلود وتظهر براعة وموهبة الشيخ محمد عبد العزيز حصان الفذة في شدة إحكام وقفه الذي لا يخل بالمعنى ولا بالأحكام، فيعطيك معنى جديداً، وكأنه يفسر القرآن تفسيراً يتفرد به.

يقول الشيخ حصان: (وهكذا تعلمنا من المرحوم الشيخ مصطفى إسماعيل والرحوم الشيخ الحصري الذي كان لما يأتي إلى قريتنا لإحياء أمسية قرآنية يطلب مني أن أقرأ معه ويقول: يا شيخ محمد أريد أن أسمعك ولو عشرة دقائق؛ لتساعدني لأنني مُجهد، فأشعر أن الشيخ الحصري لا يريد المساعدة؛ لأنه ليس مجهداً، ولكنه يريد أن يشجعني ويرفع من حالتي المعنوية بأسلوب رفيع جداً لا يصدر إلا من أمثاله الكبار).

ذاع صيت الشيخ محمد عبد العزيز واتسعت شهرته. قبل أن يلتحق بالإذاعة وتدفقت عليه الدعوات من كل محافظات مصر، وفي إحدى الأمسيات بمدينة (كفر الزيات) تألق الشيخ حصان وكان أحد المسؤولين في الإذاعة حاضراً فانبهر بالمستوى العالي والأداء القوي والصوت المعبر المؤثر الشجي لهذا القارئ الفذ فأشار عليه بالتقدم للإذاعة ليكون قارئاً بها .  
أستدعي الشيخ حصان إلى الإذاعة عام ١٩٦٤م وأختبر أمام لجنة القراء، وحصل على مرتبة الامتياز فكانت هذه المرحلة بداية لتاريخه الإذاعي الذي به تعرف عليه الملايين من خلال قراءته

### القرآنية

في الفجر والجمعة

والمناسبات المختلفة.

كان يشبه المشاهير

من القراء في كل شيء

وخاصة حسن المظهر

وعزة النفس وقوة

الشخصية التي

استمدها من عظمة كتاب الله

بالإضافة إلى جمال الصوت ومواهب متعددة ظهرت

خلال أدائه العالي الرشيق المحكم الموزون.

كانت للشيخ محمد عبد العزيز جولات على المستوى

الدولي، فقد سافر إلى كثير من الدول العربية

والإسلامية وخاصة دول الخليج العربي.



كان المهندس إبراهيم ابن الشيخ محمد عبد العزيز حصان يسجل كل المحافل والأمسيات لأبيه حيث بلغت تسجيلاته ١٠ آلاف ساعة، ولم يترك إبراهيم تلاوة طويلة كانت أم قصيرة أو مناسبة رسمية أو غير رسمية إلا وقام بتسجيلها تسجيلاً رائعاً نقيماً واضحاً.





# فلسفة قوامة الرجال على النساء من خلال حركة الواقع

مكي قاسم البغدادي

الجزء الثاني

بوجوده؛ ليوثر لها الدفء المطلوب، والحماية والرعاية والهداية والكفاية، من حاجتها إلى الأمومة ورعاية الطفولة، وتكون تحت مظلة زوجها الكفو وحبيبها وشريك حياتها.

هذه الحالة الإنسانية الطبيعية للمرأة بصورة عامة - مسلمة وغير مسلمة - ولكن لكل قاعدة استثناء، وعادة الاستثناء يكون هو الأقل والأندر. لذلك طبيعة المرأة وهي شابة مراهقة يانعة، تميل إلى أن تستظل بقوة زوجها الكفو، وحبها لها وتضحيتها من أجلها، ونفقتها عليها وعلى طفلها، عندئذ يسد حاجتها الفطرية، ويحقق لها أنوثتها وأمومتها، وعاطفتها الطبيعية، فأصبحت علاقتها بالرجل وسيلة هامة لتحقيق غاية أهم، فهي تميل إلى حب الرجل، من أجل أن تكون أمًا صالحة، ولديها طفلها الشرعي ترضعه وتربيته وتهتم به، وهذه الغاية الأهم عند الأنثى قبل كل شيء، مما يجعل الزوجة الكفو تركز إلى إرادة زوجها الكفو المحب لها الملبى لحاجاتها، قواماً عليها وعلى

والسؤال هنا: ما هو السبب في تقدم هذا النضوج الغريزي عند المرأة الطفلة، قبل نضوج الصبي وهو طفل؟

الجواب: إن المرأة سُميت امرأة واشتق اسمها في قواعد اللغة العربية، من كلمة (مرأة) حتى تكون مرآة عاكسة حقيقية لزوجها، كما تكون حالة (المرأة) صورة كاشفة لحقيقته الشخصية، ومحددة شكلها ومعالمها وصفاتها، وتعطيك صورة طبق الأصل عن واقعك الخارجي، كذلك المرأة الكفوءة كالمرأة الصافية لزوجها الكفو، تعطيك صورتك الحقيقية؛ لأنها هي نفسك التي بين جنبيك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ النساء: 1.

فمن طبيعة المرأة أنها تبلغ قبل بلوغ الذكر، بأربع أو خمس سنوات تقريباً، وفي ذلك دلالة واقعية واضحة تراها العيون، إنها تبلغ قبل الصبي؛ لأن حاجتها إلى الأمومة أكثر وأكبر وأشد من حاجة الرجل للأبوة، لذلك تحرص المرأة الكفو أن تكون أمًا. وبروز صدرها في أول بلوغها دلالة على أنها بحاجة إلى أن يكون عندها طفلها تلده وتُرضعه وتربيته، عندئذ تحقق فطرتها وسعادتها، وتنال حاجتها من الأمومة، وتحقق أحلامها من التربية، وتحمل المسؤولية لإعداد الجيل الصغير. وهذه الحالة العاطفية الفطرية، تجعل المرأة تميل إلى الرجل وتحبه، وتريد أن تستظل

إن طبيعة الأنثى، وهي طفلة صغيرة، مقارنة بطبيعة الذكر وهو طفل صغير، لو نضع أمامهما كرة ودمية تقليدية، نرى الأنثى تأخذ الدمية التقليدية وتحضنها وتقربها إلى صدرها، وتحاول أن ترضعها، وتعين لها مكاناً للنوم، وتهتم بها كثيراً، بينما نلاحظ الذكر الصغير يأخذ الكرة ويلعب بها، ولا يشعر بالأبوة. فكان لعب الأنثى الصغيرة، التربة العقلانية، وكان لعب الذكر الصغير، هو عدم شعوره بالمسؤولية، نلاحظ تبلغ الأنثى الصغيرة وتنضج جنسياً وتبدأ تحيض، قبل نضوج الذكر.



حاجته إلى المرأة، فتحقق له العلاقة المتكافئة بينهما، من خلال نظام وحدة النفس، التي تعطيك وحدة السكن الزوجي، المطلوب والمرغوب.

إن العلاقة الزوجية مبنية على دوافع الشهوة عند الرجل، ودوافع قوة الرغبة في المحبة عند المرأة، والحاجة إلى الأمومة وتربية الطفل، فالمرأة أكثر اتزاناً وصبراً على شهوتها، وإنما الذي يستدرجها عامل الحب والقرب والوفاء في الزواج، والرغبة في الأمومة، والحاجة إلى الطفولة، وإلى السكن الزوجي أكثر من الرجل.

وعادة الرجل المحتال يستغل هذه النقطة وهذه الحاجة لاصطياد المرأة، وكم من امرأة وقعت أسيرة في فخ الرجال، فهي تحب العلاقة مع الرجل، قبل أن تعرف موازين الحب وآداب القرب، وأصول الجذب، ومن هنا تتبين أهمية موافقة الأب وولي الأمر في زواج البنت الباكر؛ لأن الأب أعرف بمشاعر الرجل، وأحرص على مصلحة ابنته.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ الأنعام: ١٦٥.

ولقد خلق الله سبحانه الإنسان ويشمل في أحسن تقويم، وأشرف عقل، وأجمل شكل، وأحكم نظام، فعليه أن يعرف قدره، ولا يتعدى طوره (ورحم الله امرؤ عرف قدر نفسه)، (ورحم الله امرؤ عرف حده فوقف عنده).

قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ التين: ٤.

أسرتها، بالحق وأداء الحقوق الإنسانية، والاعتماد على العدل والعلم والإيمان والأخلاق... بكل كفاءة ونزاهة. وهذا الهدف الكبير الفطري تتمناه الزوجة، وتريده كل أنثى وتطمح إليه، بل تحقق حلمها وحاجتها الإنسانية بذلك، وعلى مدى التاريخ نلاحظ أن الزوجة الكفو، لا تعترض على قيمومة زوجها الكفو لها، بل ترغب إلى ذلك، وإدارة شؤونها الخاصة، وينفق عليها ويعطيها بمقدار ما يكفيها ويليق بمقامها في المجتمع؛ لأن مقامها الاجتماعي هو مقامه الاجتماعي. ولكن المشكلة ليست في قوامة الرجال على النساء في خطها العام كما ذكرته الآية الكريمة: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾، ولكن المشكلة تكمن في التفصيلات، وسوء التطبيقات العملية، والقضايا الجزئية والفرعية الخاصة، في تطبيق القوامة، وعادة في التفصيلات تقع المشكلات، وفي التفريعات يحقق الشيطان أغراضه، ويوسوس في إيقاع البلبايا والفتن بين الزوجين، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ الزخرف: ٣٦.

إذن: المشكلة ليست في القاعدة، وإنما في التطبيقات، المشكلة تكمن في سوء فهم واستخدام القوامة من قبل الرجال الجهلاء على زوجاتهم، والخلل الكبير في التعاطي السيئ معها.

فحاجة الرجل إلى المرأة، كحاجة الإنسان إلى الطعام، فهو ناقص بطبيعته عندما يشعر بالجوع، فيكمل عندما يتناول وجبات الطعام المقومة لحياته، فهو يشعر بالنقص بمقدار حاجته إلى الطعام فيسد جوعه، وكذلك فهو ناقص بمقدار حاجته إلى الماء وإلى النوم وإلى الراحة وإلى الرزق... إلخ، وكذلك الرجل ناقص بطبيعته بمقدار







## دار القرآن الكريم تحيي ليلة العاشر من محرم الحرام بأمسية قرآنية في المخيم الحسيني الشريف

ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) التي تمر  
ذكراها على المسلمين في العاشر من شهر المحرم  
الحرام من كل عام.  
وقد شارك في الأمسية نخبة من قارئ العتبة الحسينية  
المقدسة في رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن  
الكريم.

بحلول ليلة العاشر من شهر المحرم الحرام وتأسياً بالإمام  
الحسين (عليه السلام) الذي أحيا ليلة عاشوراء بتلاوة  
القرآن الكريم أقامت دار القرآن الكريم في العتبة  
الحسينية المقدسة أمسية قرآنية في مخيم الإمام  
الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) وسط أجواء يملؤها  
الحزن والأسى، إذ أقيمت الأمسية خلال أداء مئات الآلاف  
من الزائرين مراسيم العزاء بذكرى فاجعة الطف الأليمة







## وفد من دار القرآن الكريم يزور جامعة الكوفة ويحضر مناقشة رسالة الماجستير الموسومة بـ(أثر القرآن الكريم في شعر الفرزدق)

زار وفد متمثلاً بالأستاذ الدكتور عبود جودي الحلي رئيس تحرير مجلة صدى القرآن التي تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وسكرتير تحريرها الأستاذ عمار الخزاعي جامعة الكوفة حيث التقى هناك بكل من الدكتور حافظ كوزي رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب والدكتورة عهد حسين جبر رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات.



وحضر الوفد مناقشة أطروحة الماجستير الموسومة بـ(أثر القرآن الكريم في شعر الفرزدق) وبما أن الأطروحة تعد قرآنية وتتناول شاعراً خلد من خلال قصيدة نضمها بحق الإمام زين العابدين والتي جاء فيها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والخيل يعرفه والحل والحرم

لذا جاءت أهمية الحضور من قبل أسرة تحرير المجلة لهذه المناقشة وتشجيع الطاقات العلمية من أجل المزيد من العطاء خصوصاً في المجالات الدينية والتربوية، وقد سلم الوفد نسخاً من مجلة صدى القرآن العدد الثاني إلى الأساتذة طالباً منهم الأساتذة المساهمة في رفد المجلة بما تجود به أقلامهم .

## طالبات دار القرآن الكريم يحصدن المراكز المتقدمة كافة في مسابقة مؤسسة قبضة الهدى في بغداد

شاركت أكثر من ٢٢ طالبة من طالبات وحدة التعليم القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المسابقة القرآنية التي أقامتها مؤسسة قبضة الهدى في بغداد، حيث تمكنت طالبات الدار من نيل المراكز المتقدمة كافة في هذه المسابقة، ففي حفظ القرآن الكريم كاملاً حازت الطالبة آمال عبدالزهرة على المركز الأول فيما حصلت الطالبة فاطمة حسن داخل على المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب الطالبة دعا، عباس خضير، وفي حفظ ٢٥ جزءاً استطاعت الطالبة عزيزة محسن من الحصول على المركز الأول، أما المركز الثاني فكان من نصيب الطالبة صفية موسى علي فيما حصلت الطالبة نرجس حسن سلمان على المركز الثالث، وفي حفظ ٢٠ جزءاً فقد نالت الطالبة شذى بدر عبد النبي المركز الأول فيما حصلت الطالبة ساجدة عبد الأمير عباس على المركز الثاني، وفي مسابقة ١٥ جزءاً حصلت الطالبة نور الهدى حسن داخل على المركز الأول وفي حفظ خمسة أجزاء، حصلت الطالبة آلاء علي جلال على المركز الأول وآيات فرحان كاظم علي المركز الثاني أما المركز الثالث فكان من نصيب الطالبة نرجس عبد الرحيم حنتوش.





## فأقرأوا كتابي من القرآن

أخي الزائر الكريم

شارك معنا لإهداء ختمات قرآنية

نشهداء واقعة الطف

اقرأ

من سورة الأنعام الآية ٣٦

إلى سورة الأنعام الآية ٧٣

رابطة القراء والحفاظ

## دار القرآن الكريم توزع ختمات قرآنية على زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في ليلة العاشر من المحرم الحرام

تأسياً بالإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) في ليلة العاشر من المحرم الحرام؛ تلك الليلة التي قضوها كما تصفهم الرواية بأن لهم دويًا كدوي النحل بين قارئٍ للقرآن وساجد وراكع، وزعت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ختمات قرآنية على زائري الحرم المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) كُتِبَ فيها رقم الآية واسم

السورة؛ ليشترك جميع المؤمنين في ختم القرآن الكريم وإهداء ثواب قراءته إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، كما قام معلمو ومنتسبو وطلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالمشاركة في ختم القرآن الكريم.

## الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يلتقي وفد جامعة البصرة



المعادية للإسلام، مؤكداً أن المؤتمر سيقام في قاعة جامعة البصرة وبمشاركة واسعة من العلماء والباحثين وسيقام كذلك على هامش المؤتمر معرض للإصدارات يستمر يومين بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة.

في إطار تفعيل العمل الثقافي والقرآني المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات التربوية والتعليمية زار وفد من جامعة البصرة متمثلاً بالدكتور ساجد سعد مساعد رئيس الجامعة والدكتور فليحي عبد الحسن عميد كلية العلوم والدكتور نبيل عبد الرزاق عميد كلية الهندسة والدكتور عبد الرزاق رحيم مدير إعلام الجامعة العتبة الحسينية المقدسة والتقى بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحب بالوفد مبدياً الاستعداد التام للتعاون من أجل خدمة طلبة الجامعات وإقامة المؤتمر السنوي الثاني تحت شعار: (إشعاعات النهضة الحسينية في مؤسساتنا الأكاديمية)، وقد قدم مساعد رئيس جامعة البصرة شرحاً مفصلاً عن واقع الجامعات ودور العتبة الحسينية التوعوي والإرشادي فيها لمواجهة الهجمات الثقافية







# ظاهرة عجيبة في داغستان آيات قرآنية على جسم طفل



وتقول والدة الطفل: بعد الولادة ظهر على حنك الطفل ورم دموي وعندما زال الورم ظهر مكانه لفظ الجلالة. وتضيف: (إن الكتابة تظهر يومي الاثنين والجمعة. وفي هذه الأثناء، ترتفع درجة حرارة الطفل إلى ٤٠ درجة مئوية حيث يبدأ بالصراخ والبكاء، وتبقى هذه الكتابة مدة ٢ أيام ثم تختفي لتظهر بعدها كتابات جديدة).

ولم يجاهر الوالدان بهذا الأمر إلى أن ظهرت على جسم الطفل عبارة: **(ليرى الناس آياتنا)**. وامتنع ممثل الإدارة الدينية للمسلمين في داغستان عن التعليق على هذه الظاهرة واكتفى بالقول: **(إنه مندهش)**.

أكد ممثل مسجد قرية (كراسنو) (داغستان) بأنه يوجد في القرية طفل يبلغ من العمر ٩ أشهر، تظهر على جسمه آيات قرآنية ثم تختفي، وأوضح قائلاً: رزقت عائلة ياكوبوف التي تقطن في قرية (كراسنو) طفلاً أطلقوا عليه اسم (علي)، وبعد بضعة أيام من ولادته بدأت تظهر على جسمه كتابات عربية.





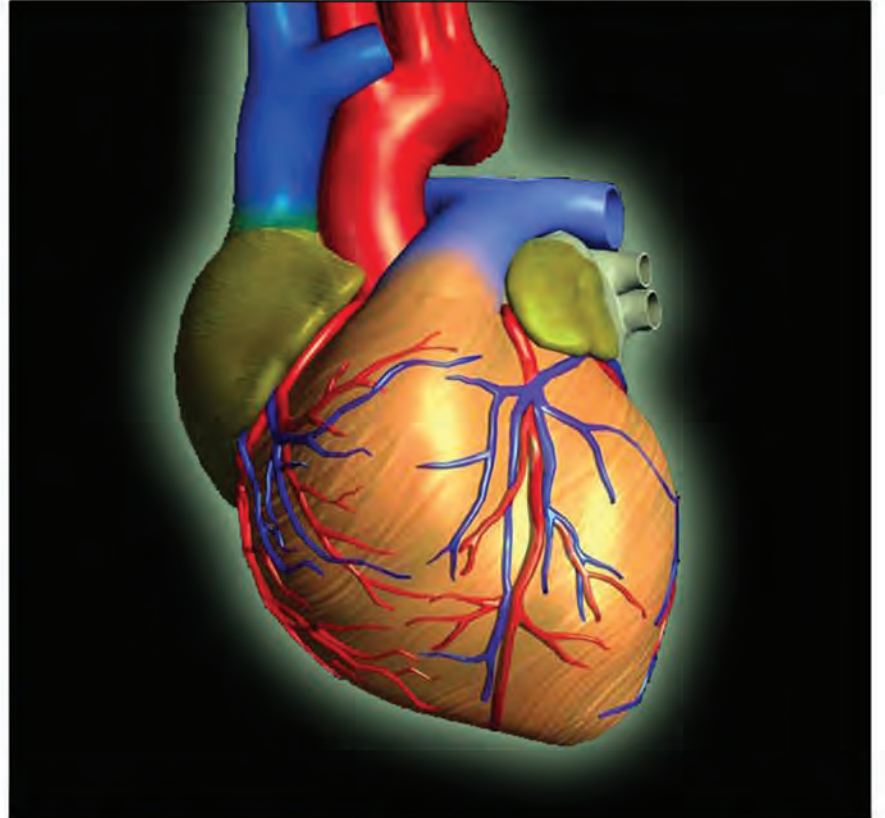


البكتيريا خطر  
يهدد سلامة الإنسان  
ويستهدف الجلد بشكل  
رئيس وتسبب الكثير من  
الأمراض.

وبعد تجارب ودراسات طويلة  
توصل العلماء إلى حقيقة  
طبية تقول بأن غسل الأيدي  
بانتظام عدة مرات كل يوم  
يسهم في الوقاية من معظم  
البكتيريا الضارة .. وسبحان  
الله الذي شرع لنا الوضوء  
خمس مرات كل يوم. وبهذا  
نحافظ على صحتنا.

يقول تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ  
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا  
بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى  
الكَعْبَيْنِ ) فالوضوء وغسل  
الأيدي بانتظام يزيل هذه  
الجراثيم ويبقي الإنسان من  
الأمراض المعدية والخطيرة.  
فالحمد لله على نعمة الإسلام.

هل هناك علاقة بين حاسة السمع  
وبين القلب؟ وهل يتأثران ببعضهما؟  
ماذا وجد العلماء وهل هناك إشارة  
قرآنية لهذه العلاقة؟



أثبت العلماء وجود علاقة بين السمع والقلب فالضوضاء  
التي يتعرض لها الانسان باستمرار تؤثر على أداء القلب  
وتؤدي لحدوث الذبحة الصدرية وإن الأصوات العالية  
المستمرة يمكن أن تسبب مشاكل في السمع،  
واضطرابات في النوم وتوتر نفسي، والعكس صحيح  
فمشاكل القلب في حالات خاصة قد تؤدي لمشاكل في  
السمع، وسبحان الله الذي أخبر عن هذه العلاقة بين  
القلب والسمع، يقول تعالى: ( وَنَنْظِعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ) الأعراف ١٠٠.



قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغشّ والهادي الذي لا يضلّ والمحدث الذي لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحدٌ إلا قام عنه بزيادة أو نقصان؛ زيادة في هدى أو نقصان في عمى واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد قبل القرآن من غنى، فاستشفوه من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم، فإن فيه شفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغيّ والظلال فاسألوا الله به وتوجه إليه بحبه، ولا تسألوا به خلقه، إنه ما توجه العباد إلى الله بمثله.

نهج البلاغة

## البعد بعد الامتلاء

إن العبد يحس بحالة من (البعد) الواضح عن الحق عند (امتلائه) بالطعام والشراب، فلا يكاد يجد إقبالا على الحق - في تلك الحالة - للتثاقل الطبيعي الذي يسببه الامتلاء.

فقد روي أنه: (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من جوفه) أضف إلى أن العبد يحمل في جوفه (أداة) الجريمة، وهو الزائد من الطعام، الذي تصرف فيه بلا إذن من مالكه، بل مع نهيه عنه، إذ هو القائل: ﴿وَكَلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ فكيف يستجاب دعاء عبد متلبس بأداة من أدوات الجريمة، وإن عفا عنه من أجرم بحقه؟



الشيخ حبيب الخاطمي

## قالوا في القرآن الكريم

إن دين محمد خال من الشكوك والظنون، والقرآن أكبر دليل على وحدانية الله بعد أن نهى النبي عن عبادة الأصنام والكواكب، وهذا الدين أكبر من أن تدركه أسراره المتعمقة عقولنا.

ادوار جيبون



## مرافق الدماء

د. معروف عبد المجيد

أي خطب يحرك الحزن فياً  
ويثير الأسي، فتذهب نفسي  
ينبت الكرب في هشيم ضلوعي  
قد ذرفت الدماء حتى تبدى  
الدماء الدماء نوح الروابي  
وانتصار على السيوف، وفتح  
يا حسين الولاء حبك أصل  
أنت علمتنا الولاء، فصاغت  
إن تكلمت كان قولك حياً  
أو تحركت كان فعلك نهجاً  
عصمة، فطرة.. جُبلت عليها  
ختم الأنبياء طه، ولولا  
أنت عدل الكتاب علماً وحكماً  
منذ أن رحلت في المدينة تحبو  
يا هوى فاطم، وحسبي ولاءاً  
لو بدا للسماء فيك بداءً  
يارؤى الصبح كحلت مقلتياً  
شاهد أنت يا شهيد سيوف  
شامخ أنت والسيوف تهاوت  
يصدأ السيف، بينما أنت تبقى  
يانداء ينساب من مهبط الوحي  
قف بأطلالنا فنحن مواتٌ  
واستشر عزمنا، فإننا رعايا  
مزقتنا النصول إرباً فإرباً  
فاستطبنا السكوت حتى عبدنا  
يا حسين الإباء، هل من إباء

فاغتدى القلب ماتماً سرمديا  
حسرات، من الهوان علياً  
ثم ينمو نوائحاً وبُكياً  
شاطئ البحر مرفئاً دمويًا  
ونحيب الثرى ودمع الثرياً  
وولاء، نعم الحسين ولياً  
دونه الدين ليس يُحسب شيئاً  
لغة الحب شكلها الأبجديا  
أو حديثاً عن جدكم مروياً  
وصراطاً إلى النجاة سويًا  
وبها اختارك الإله وصياً  
ما قضى الله لاصطفاك نبياً  
أرتنى فيك سره المطويًا  
صار قرآن أحمد مدنيًا  
أنني كنت في الهوى فاطمياً  
ثم ما ثرت.. لم أكن شيعياً  
تجعل الله ظاهراً مرثياً  
أطفأوا وهجها فباتت عصياً  
كل سيف بغى غدا خشبياً  
بارق الحد مُصلتاً وعصياً  
طليقاً، مجلجلاً، جهورياً  
ينهش الدود لحمنا العربيًا  
لم يزل لون حلمنا رمويًا.  
وارتوت من نرف الجراحات رياً  
طوطم الصمت بكرة وعشياً  
يتأبى حتى يكون أبيًا؟

حق للناس أن تعيش خرافا  
يا نشيد السماء يسري ندياً  
خلفي الصيف والخريف أمامي  
والشتاء الفجيع يذرف حولي  
والعداوى ينحن مثل الثكالى  
فابتدرني شذى ودفقة نبع  
أينما سرت، سار إثري (نظام)  
وعيون الأمير تسكن عيني  
والأمير العظيم شسع بنعلي  
قلت يا (سيدي) وبعض حذائي  
تترك القصر كي تحل بنعل  
صرت للشعب جزمة ومداساً  
قال: لا بأس.. ما بقيت أميراً  
اطو ياركبه المجرات طياً  
وارفع الجرح في السماء شعاراً  
واركب الصعب، فالشهادة وعد  
لا تغيب النجوم حتى تغني  
رب رأس قد أمهروه بغياً  
إنما تسقط العروش وتفننى  
يا شرع القفار أسرجت موجي  
كل طف رسوت فيه تلظى  
كربلاء! اسمعي خرير دمائي  
واسكبي في الخيام جدول حزن  
ليس بدءاً أنا قتلنا حسيناً  
وعسى الغيب يستبين فنلقى  
قد شأونا اليهود قتلاً وصلباً

عندما تعلق الهوان مرياً.  
يفرش الأرض موسماً عسجدياً  
ويتامى الغصون تسعى إلياً  
لوعة تجعل الربيع قصياً  
ومن النوح ما أتى عذرياً.  
واثلق في الدجى وخذ بيدياً  
أو توقفت، ألتقي شرطياً.  
كي تراني إذا غدوت خفيًا؟  
حيثما جُلت، كان في قدمياً  
يا سليل النعال، يا ألمعيًا  
جئت يا ابن الملوك شيئاً قريباً  
ما عهدناك هكذا شعبيًا.  
قلت: لا بأس ما بقيت غيبياً  
واعل للعرش فاتحاً نبويًا  
واملاً الكون ثورة ودويًا  
(إنه كان وعده ماتيًا)  
لحنها الضد خالداً أبدياً  
ورؤوس قد أنحلوها دعياً  
ويظل الشهيد رمزاً فتياً  
ساحباً فيه قارباً رملياً  
واستشاط الصهيل في شفتياً  
وانفحي الأفق لونه الوردياً  
واستعيدي تاريخنا المنسيًا  
قد قتلنا قبل الحسين علياً  
أمة السوء تقتل المهديًا.  
ربما كان غدرهم كوفيًا



## استراحة الحفيظ

هنا نقول

- ١ - أن خمس سور تبدأ بـ(الحمد لله)، وهي الفاتحة والأنعام والكهف وسبأ وفاطر.
- ٢ - أول من مات من الأنبياء فجأة: سليمان (عليه السلام).
- ٣ - أول من خط بالقلم: إدريس (عليه السلام).
- ٤ - أن الصحابي الوحيد الذي ذكره القرآن الكريم بشكل صريح هو زيد بن حارثة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا ﴾.
- ٥ - أن العلم الحديث قد أثبت أن الجسيمات الحسية المختصة بالألم والحرارة تكون موجودة في طبقة الجلد وحدها، وقد ذكر القرآن الكريم هذه الحالة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾.
- ٦ - أن لفظ محمد ويحيى ويونس وأيوب وسراج والملوك وروح القدس تكرر ذكرها أربع مرات في القرآن الكريم؟
- ٧ - أن سماع القرآن الكريم يقلل من انتشار الخلايا السرطانية في جسم الإنسان بل يدمرها.
- ٨ - أن فصول السنة التي ذكرت في القرآن الكريم هي الشتاء والصيف فقط.

## منه السر

ب	ف	ت	ي	ة	و	ر	ح	ي	م
	ص	ي	ف			ن	أ	ف	
	ح	ق	ي	ح	ج	ش	غ	ل	ا
		م	ج	م	ي	د	ف	ا	ل
		د	د	ن	ء	ن	ي	و	ا
		ر	ا	ر	ا	ا	ا	د	ر
		ر	ر	ك	ل	ر	ت	ه	ا
		س	س	ق	س	ف	ب	ش	م
		ع	ي	ع	ا	ر	ح	ر	ع
		م	ق	م	ر	ا	ص	ب	ي
	ك	ا	ل	ب	ر	ق	ن	ج	ن
ه	ب	غ			س	ه	ة		
ف	ي	م	ث	ك	ي	م	ر	ر	م

ذا النون - رحيم - أف -  
 شديد العقاب - غفور  
 رحيم - كهف - فتية -  
 مريم - صيف - شتاء -  
 بيع - السارق - السارقة -  
 يسر - عسر - الآية  
 الأولى من سورة الشورى -  
 طارق - صدع - جن -  
 جنة - نار - صدف - ربّ.



**الحفيظ** ترحب بقرائنها.. وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة بالعلوم القرآنية لابد لنا من وقفة قصيرة لترويح النفس بمشاركاتكم معنا بالخوض في غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية بأسئلة أعدت لكم .

### شروط المسابقة

- ١ - تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلة، وتسلم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٢ - يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة المتسابق.
- ٣ - يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.
- ٤ - يجوز للمتسابقين التباحث في ما بينهم لحل الأسئلة.
- ٥ - تسلم ورقة الإجابة إلى المكتبة القرآنية التخصصية بين الحرمين الشريفين.

**ملحوظة:** يمنح الفائزون الثلاث الأوائل جوائز قيّمة

### الأسئلة

- س١ - أي سورة من القرآن نزلت بلسان العباد؟
- س٢ - آية فيها تكرر حرف القاف (١٠) مرات؟
- س٣ - ما هي أعداد العشرات الواردة في القرآن الكريم؟
- س٤ - ورد في القرآن الكريم ذكر مجموعة من زينة الحياة الدنيا اذكر السورة ورقم الآية التي وردت فيها؟
- س٥ - ذكر الله تعالى أنه سيصرف عن آياته أناساً لهم صفات معينة . أذكر تلك الصفات مع ذكر السورة والآية التي وردت فيها؟

### الاستفتاءات

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

**السؤال:** هل يجوز العلاج بالقرآن بقصد الشفاء؟

**الجواب:** يجوز.

**السؤال:** ما رأي سماحتكم في الاستخارة بالقرآن الكريم؟

**الجواب:** يجوز الاعتماد على الاستخارة ولكن بعد عدم التمكن من رفع الحيرة بالتدبير ومراجعة أهل الخبرة ومشاورة الأهل والأصدقاء فإن بقيت الحيرة ولم يمكن ترجيح أحد الأمرين أو الأمور فالاستخارة ترجح أحد الأطراف وليس لها شأن آخر كالكشف عن الغيب.

**السؤال:** كيف تكون الاستخارة؟ ما هي کیفیتها؟ وإذا كنت محتارة بين شيئين وظهر لي بعد الاستخارة أن أحدهما سلبي فهل يجب

عليّ ألا أفعله؟ وإذا فعلته ما هو الحكم؟

**الجواب:** الاستخارة طلب الخير من الله تعالى، وهي دعاء، فربما يستجاب وربما لا يستجاب، وعلى كل حال فليس لها طريقة خاصة

واردة في الشرع وإنما دأب العلماء على فتح القرآن بعد التوجه إلى الله تعالى وطلب الخير منه ويستدل بالآية الأولى في يمين

الصفحة على كون العمل خيراً أو شراً ولا يوجب ذلك تكليفاً ولا يدل على الواقع فالغيب لا يعلمه إلا الله تعالى ولم يجعل الله

لنا نافذة للغيب ولكن الاستخارة تفيد في وقت الحيرة وعدم إمكان الرجحان في أحد الطرفين فتكون هي مرجحة لأحدهما

ولا تحرم مخالفتها.



## Editing staff of Sada Al-Qur'an visits Kufa University attending discussing thesis titled (Effect of the Holy Qur'an on Farazdeq's poetry)

Delegation represented by editor-in-chief and editing secretary of Sada AL-Qur'an Bulletin which is published by Darul - Qur'an Al - Kareem in the Husseini Holy shrine visited University of Kufa and met head of Arabic Language Department in the college of Education for Girls. The delegation then attended discussion of a thesis titled (Effect of the Holy Qur'an on Farazdeq's poetry).



In the end of the discussion the delegation handed the doctors copies of Sada Al- Qur'an No.2 requesting them to contribute to support the bulletin with their works.

## Darul - Qur'an Al- Kareem opens seven Qur'anic kindergartens

DQK of the HHSF ( Husseini Holy shrine Foundation) opened seven Qur'anic kindergartens. The total number of the kindertens opened by DQK became eight. Opening these kindergartens came as responding to the many requests to Join Imam Hussein Qur'anic KINDERGARTEN. So the HHSF undertook opening number of kindergartens in different quarters of Karbala.







## H.E. secretary General of the Hussein Holy Shrine Foundation meets delegation of Basrah university

A delegation of Basrah university visited Imam Hussein Holy Shrine and met H.E the secretary general General of the Hussein Holy Shrine Foundation sheikh Abdul-Mahdi Al-karbalaii who welcomed them warmly. He showed readiness to cooperate on serving university students and holding the second annual conference under the motto " Hussein revivalism lights in our academic institutions" vice-president of Basrah university gave full description of universities and the guiding role of the

Hussein Holy Shrine Foundation in facing anti - Islamic cultural invasion. He ,moreover, assured that the conference will be held in the hall of Basrah university and that scientists and researchers will participate in it.

On the sidelines of the conference an exhibition of publications will be held for two days in cooperation with the Hussein Holy Shrine Foundation.



## Femle pupils of DQK Win All First Positions in Qebdhet Al- Huda competition in Baghdad

More than 22 pupils of Female Qur,anic Teaching Unit of the HHSF took part in the Qur,anic competition held by Qebdhet Al-Huda Foundation in Baghdad.

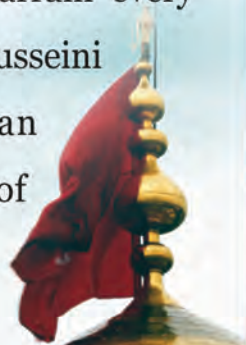


They won the first three positions (first, second and third ranks) in memorizing the Whole Qur,an, 25 parts of it, 20 parts and 15 parts

## Darul Qur'an Al-Kareem animates the night before the loth of muharram with a Qur'anic evening in the Husseini Holy camp

Imitating Imam Hussein who animated the night before the tenth of muharram with reciting the Holy Qur'an, Darul Qur'an Al\_Kareem held a Qur'anic evening in Imam Hussein and his house hold's camp in sad atmospheres. The evening was held during consolation ceremonies by the visitors who commemorated the tragedy of Taff (i.e) memory of Imam Hussein martyrdom.

It is worthy saying that muslims commemorate the tragedy on the tenth of muharram every year. Elite Qur'an Readers of the Husseini Holy Shrine Foundation in Qur'an Readers and Memorizers League of Darul Qur'an Al\_Kareem also participated in the evening.





## Imam Hussein (p.d.u.h.) and the glorious Qur'an

The relationship between the Holy Qur'an and Imam Hussein(p.d.u.h.) is quite relevant and strong in a way that they do not part each other in any circumstances.

That is so as the Holy Qur'an expresses itself this book (the Qur'an), there is no doubt in it, is a guide to those who guard (against evil) and the Holy prophet (p.d.u.h.) said that it was written on the throne "Hussein is the lamp of guidance and a ship for rescue."

It was also narrated that the prophet (p.d.u.h.) said whoever recites a letter from the book of Allah will be appreciated as a good doer from the book of Allah will be rewarded ten times. I do not say that Alif Lam Meem is a letter but alif is a letter, Lam is a letter and Meem is a letter too." Imam Sadeq said (p.d.u.h.) said "whoever leaves his house walking intending to visit Imam Hussein Shrine, will be rewarded by Allah for each step and each of his sins will be cancelled."

When the jinn heard the Qur'an, they said, "Surely we have heard a wonderful Qur'an." Imam Hussein's head was reciting the Qur'an while it was on a spear.

"Or, do you think that the companions of the cave and the Inscription were of our wonderful signs? The Holy Qur'an described Imam Hussein saying".

"O soul that you are at rest! Return to your Lord.

Will – pleased (With Him), will please Him. So enter among My servants and enter into My paradise."

When talking about the Qur'an, Imam Hussein said. "whoever recites a verse of the Qur'an while performing prayers, will be rewarded ten good rewards for each letter, and ten ones for each letter if not praying. If he/she listens to the Qur'an will be rewarded a good reward for each letter. If he/she completes reciting it at day, the angels will do the same till evening and his/her request will be answered and will be given beneficence of what is between heavens and the earth."

This strong connection, as the Holy Qur'an and the many narrations declare will not be separated till they come to me at the pool. (as the prophet(p.b.u.h) said).

Editor – in – chief



## AL-HAFEEDH

General Supervisor  
**Sheikh Hasan AL-Mansouri**

Editor-in-chief  
**Adil AL-Bachari**

Editorial Manager  
**Mohammed Baqir AL-Mansouri**

Editorial Secretary  
**Karrar AL-Zichri**

Translation  
**Saad Sharif Taher**

Design  
**Osamah Jabbar**

[www.dar-alquran.org](http://www.dar-alquran.org)  
[info@dar-alquran.org](mailto:info@dar-alquran.org)

For inquiries and information:  
[Alhafeedh@dar-alquran.org](mailto:Alhafeedh@dar-alquran.org)  
or contact the following  
numbers  
009647702686931  
009647803149516





قال رسول الله ﷺ:

القرآن أفضل كل شيء دون الله،  
فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله، ومن لم  
يؤقر القرآن فقد استخف بحرمة الله

مستدرك وسائل الشريعة ج ١ ص ٢٨٨



## أخي المؤمن.. أختي المؤمنة

للقرآن الكريم حرمة عند الله عز وجل لذا  
أصبح لزاماً علينا أن لا نتركه متركاً على  
الرفوف شأنه شأن الكتب الأخرى بل  
نحافظ عليه ونلتزم بأداب التعامل معه  
كالوضوء عند لمسها واستقبال القبلة عند  
قراءته والتعبد في آياته واحترامه وعدم  
وضعه على الأرض والحفاظ على قدسيته  
والاحتناء به بشكل دائم

الإمامة العامة للعلوية الحسينية القدسية - دار القرآن الكريم  
اللجنة المشرفة على مشروع لا تهجروا القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَجْزُورًا

سورة الفرقان: ٣٠

# لا تهجروا القرآن

